

## بيان تنديدي بما تعرضت له المعتقلات في أسطول الصمود

على إثر إقدام سلطات الاحتلال الصهيوني على اعتراض "أسطول الصمود" المتجه نحو قطاع غزة، واحتجاز عدد من المشاركين والمشاركات فيه، ضمنهم مواطنات مغربيات انخرطن في هذه المبادرة الإنسانية السلمية دفاعا عن الحق في الحياة والكرامة الإنسانية، فإن منتدى الزهراء للمرأة المغربية يعبر عن إدانته الشديدة لهذا السلوك الذي يشكل انتهاكا صارخا لقواعد القانون الدولي ولمبادئ حرية العمل الإنساني والتضامن المدني العابر للحدود.

— إن منتدى الزهراء إذ يحيي المشاركين والمشاركات المفرج عنهم، ويدعم مبادرتهم الإنسانية السلمية الهادفة إلى إيصال الدعم الرمزي والحقوق للشعب الفلسطيني المحاصر، يدين بشدة اعتقال النساء المغربيات المشاركات في "أسطول الصمود"، ويندد بالممارسات الوحشية لجيش الاحتلال التي تكشف مجددا عن الطبيعة الإجرامية لهذه الدولة المارقة وسلوكها تجاه كل الأصوات الحرة المناصرة للحق الفلسطيني، واتجاه كافة المبادرات الإنسانية والمدنية الساعية إلى كسر الحصار الجائر المفروض على غزة منذ سنوات .

— يعتبر المنتدى أن استهداف المشاركين والمشاركات في أسطول الصمود واحتجازهن في المياه الدولية يمثل مساسا بالكرامة الإنسانية وبالحقوق الأساسية التي تكفلها المواثيق الدولية، وعلى رأسها حرية التنقل والعمل الإنساني وحرية التعبير والتضامن مع الشعوب الواقعة تحت الاحتلال.

— يجدد المنتدى تضامنه المطلق مع كافة المعتقلين الفلسطينيين داخل سجون الاحتلال، وخاصة النساء والأطفال الذين يتعرضون لانتهاكات متواصلة تمس أبسط الحقوق المكفولة بموجب القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف، في ظل أوضاع إنسانية متدهورة وغياب آليات الحماية الدولية الفعالة.

— يجدد المنتدى تأكيده على أن الحصار المضروب على قطاع غزة، وما نتج عنه من تجويع وحرمان واستهداف للبنيات الصحية والمدنية ومنع للمساعدات الإنسانية، يرقى إلى شكل من أشكال العقاب الجماعي المحظور دوليا، ويضع المجتمع الدولي أمام مسؤولية قانونية وأخلاقية عاجلة من أجل التدخل لوقف هذه الانتهاكات وضمان حماية المدنيين وفتح المعابر أمام المساعدات الإنسانية بشكل فوري ودائم.

— يؤكد المنتدى استمرار دعمه لحق الشعب الفلسطيني في الحرية والكرامة ورفع الحصار وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس؛ ويثمن كل المبادرات المدنية والإنسانية السلمية الرامية إلى كسر الحصار والتراجع من أجل وقف العدوان وحماية المدنيين، ويعتبر أن القضية الفلسطينية ستظل قضية عدالة وحرية وكرامة إنسانية، وسيبقى التضامن مع غزة ومع نساءها وأطفالها ومعتقليها واجبا إنسانيا وأخلاقيا لا يسقط بالتقادم، حتى تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني الغير قابلة للتصرف.

امضاء: دة. بئينة قروري

رئيسة منتدى الزهراء للمرأة المغربية

